

« وسط حضور عالمي كبير شهد افتتاح الاجتماع الفني الحادي عشر للشركة بالجيل .. الأمير سعود:

الاستدامة من الأسس الخمسة التي بنيت عليها استراتيجية «سبك»



■ عطية الزهراني، محمدالذبياني - الجيل

أكد الأمير سعود بن عبد الله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع، رئيس مجلس إدارة (سبك)، أن الاستدامة من الأسس الخمسة التي بنيت عليها استراتيجية الشركة للعام 2025م، والتي تعدّ حلقة وصل مهمة في إطار جهود الملكة لتنويع اقتصادها، وتطوير قطاعها الصناعي.

وأوضح الأمير سعود أن مفردات (التقنية) و(الابتكار) و(البحث) و(التطوير)، و(موثوقية التشغيل) و(الاستدامة) أضحت من المسلمات ليس فقط في ثقافتنا في (سبك)، بل في الثقافة العامة للأجهزة المعنية بالتخطيط في الملكة أيضا وسوف يكون لهذه الثقافة دور مهم في رسم مسار مستقبل النهضة الصناعية للمملكة.

وذلك لارتباط تحديات التنمية المستقبلية والتوظيف مباشرة بهذه الثقافة وتتطلب الاستراتيجية الصناعية الحكومية - التي تعد مهمة لمستقبل الملكة- أن نصبح أكثر ابتكاراً وإبداعاً، وأن ننجز حلولاً تقنية كبرى لخدمة وطننا والعالم أجمع، وهنا تبرز أهمية (سبك) بصفتها شريكا أساسيا في هذه الاستراتيجية. منارة فكرية وثقافية



<< افتتاح المعرض المصاحب



<< المعرض يقدم نماذج متطورة من التقنيات الحديثة



<< تكريم عدد من الموظفين



<< عبدالله جمعة يتحدث للحضور



<< الماضي يلقي كلمته



<< الماكر يلقي كلمته



<< رسم فني على الرمل خلال فعاليات الاجتماع

**المعرض
المصاحب
يشارك به
232 عارضا
من 45 دولة،
ويغطي مساحة
تقارب 36
ألف متر مربع**

**الماكر: اجتماعات
(سابق) تشكل فرصة
للمشاركين من
أنحاء العالم وأعمال
الشركة ومرافقها
التصنيعية المختلفة
للرقي بالعارف
النظرية والعملية**

**الماضي: الاستثمار
بالابتكارات والحلول
المستدامة لتحقيق
تميز منتجاتنا
وتنوع عروضنا
وتحسين علاقتنا
بزبائننا من مختلف
شرائح السوق**

وقال الأمير سعود -في كلمته لدى افتتاحه اجتماع (سابق) الفني الحادي عشر والمعرض المصاحب، خلال حفل تم تنظيمه في مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الحضاري بمدينة الجبيل الصناعية مساء أمس الأول، بحضور المهندس محمد بن حمد الماضي نائب رئيس مجلس إدارة (سابق) الرئيس التنفيذي، وكبار التنفيذيين في شركة (سابق)، ووسط حضور عالمي كبير من مختلف الجنسيات والتخصصات-: يطيب لي أن أرحب بكم في مركز الملك عبدالله الحضاري الذي شيدهته الهيئة الملكية ليكون منارة فكرية وثقافية بمدينة الجبيل الصناعية، وتشرفنا مؤخرا أن يحمل هذا المركز اسم سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ولعل من حسن الطالع ان يكون اجتماع (سابق) الفني الحادي عشر هو أولى المناسبات التي يحتضنها هذا المركز بعد أن نال شرف تسميته بمركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الحضاري، حيث إن هذا الاجتماع يأتي امتداداً لسلسلة من المنتقيات الناجحة المنعقدة خلال السنوات العشرين الماضية، والتي تعكس أهمية العمل بروح الفريق والتعاون التي جسدها (سابق) منذ إنشائها في العام 1976م.

وأضاف: أود بهذه المناسبة أن أعبر عن شكري وتقديري لكم على عملكم الجاد لإنجاح هذا الاجتماع، وأخص بالشكر إدارة (سابق)، واللجنة المنظمة والمشاركين، وشركاءنا الذين استقطعوا من وقتهم الثمين ليكونوا مشاركين مؤثرين في هذا الاجتماع. فلهم ولكم جميعاً خالص الشكر، وحضوركم اليوم يعكس دعمكم لتطوير وتنمية ثقافة التعلم في (سابق)، تلك الثقافة التي نعتبر القاعدة الصلبة التي يتكى عليها نجاح الشركة.

مستقبل النهضة الصناعية

وقال الأمير مخاطباً (سابق):
يركز اجتماعكم اليوم في دورته
الحالية بشكل خاص على الالتزام
بواحد من الأسس الخمسة المهمة
التي بنيت عليها استراتيجية
سابق حتى العام 2025م، ألا
وهو موضوع الاستدامة التي
تعني القدرة على الاستمرار
وهذا بدوره يعتمد على حفظ
ما حققته سابق على مدى
أربعة عقود من خلال الاستخدام
المسؤول والمدروس لمواردنا
بشقيها البشري والمادي،
كما تعني البحث الدؤوب عن
بدائل اللقيم ومواصلة الابتكار
والتطوير من أجل تلبية
متطلبات عملائنا.

وأوضح أن مفردات مثل
«التقنية» و«الابتكار» و«البحث»
و«التطوير» أضحت من المسلمات
ليس فقط في ثقافتنا في
(سابق)، بل في الثقافة العامة

وقال: لقد استثمرنا بشكل كبير في التطوير التقني والدعم الفني، وأسنا برنامجاً للبحوث، يتجه بشكل متزايد نحو تحقيق استقلاليتته، وبفيد العديد من الجهات في المملكة، بما في ذلك القطاعين الصناعي والأكاديمي، إضافة إلى المجتمعات التي تعمل ضمنها. وكل هذا إنما يبدأ منكم أنتم، ومن ملتقيات تقوم على التعاون وتضافر الجهود مثل هذا الاجتماع.



<< الأمير سعود يلقي كلمته

استراتيجية سابك

وقال المهندس محمد بن حمد الماضي نائب رئيس مجلس إدارة (سابك) الرئيس التنفيذي، في كلمة له: إن «استراتيجية (سابك) تتمحور حول تعظيم الأثر الإيجابي، الذي تقدمه لجميع الأطراف ذات العلاقة على امتداد سلسلة القيمة، وذلك من خلال توفير مستويات أعلى من القيمة الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة لهم. وأضاف: «سنستمر بذلك من خلال رفع استثماراتنا الرأسمالية في التقنيات الصناعية، التي تخفض الأثر البيئي وتحسن الجدوى الاقتصادية على المدينين القريب والبعيد، والاستثمار بالابتكارات والحلول المستدامة لتحقيق التميز في منتجاتنا، وتنوع عروضنا من المنتجات، وتحسين علاقتنا بزبائننا من مختلف شرائح السوق».

رقي بالمعارف النظرية

وأشار المهندس عبدالله جمعة الدوسري رئيس أرامكو السعودية السابق، في كلمة له إلى تجربة أرامكو السعودية من رأس تنورة إلى حقل شيبة وما تم إنجازه وتقديم العديد من النصائح للشباب.

وأكد المهندس عبدالله الماكر رئيس اللجنة المنظمة لسابك الفني أهمية مثل هذه الملتقيات، مبيناً أن اجتماعات (سابك) الفنية تشكل فرصة للمشاركين من أنحاء العالم ولأعمال الشركة ومراققيها التصنيعية المختلفة للرقى بالمعارف النظرية والعملية المرتبطة بمجال التصنيع وكذلك البحوث والتطوير. وأشار الماكر إلى أن اجتماع

الماكب لمتطلبات العصر ضمن منتجي البتروكيماويات في العالم.

وقال: بكل تأكيد أنتم وراء إثارة الكثير من هذا الإعجاب والتقدير على المستويين المحلي والعالمي، فأنتم تمثلون خير ما يمكن لهذه الشركة تقديمه، واليوم تدخل الشركة مرحلة جديدة في إطار طموحاتها التنموية، حيث ستكون الحاجة لمهاراتكم أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، واستناداً إلى ما تحقق من إنجازات فإن استراتيجية الشركة للعام 2025م ستعزز من موقعها كشريك استراتيجي، من خلال التعاون مع الشركات الصناعية الرائدة في العالم للمساعدة في نقل التقنيات والأنظمة القائمة وحلول المنتجات والمواد والمعارف إلى المملكة، وإن مثل هذه الاجتماعات الفنية وغيرها ستجعل الشركة قادرة على مواجهة التحديات، وتوفير أعلى معدلات نقل المعرفة. وتمثل (سابك) نموذجاً للتقدم والنهضة الصناعية لمستقبل البلاد، إذ تتصف الشركة بأعلى درجات الامتياز، وتجسد أفضل الممارسات العالمية في عملياتها، وتواصل السعي لتحقيق مستويات أداء تفوق تلك التي يحققها منافسونا.

وأشار سموه إلى أن القيمة الحقيقية لهذه الشركة تكمن في موظفيها، وتمثل (سابك) بالدرجة الأولى نموذجاً لما يمكن للموظفين وأصحاب المهارة تحقيقه عندما يمنحون الفرصة للتعاون والابتكار. وستكونون -ياذن الله- في مقدمة العوامل التي تساعد على تعزيز موقع الشركة التنافسي للسنوات المقبلة.

للأجهزة المعنية بالتخطيط في المملكة أيضاً. وسوف يكون لهذه الثقافة دور مهم في رسم مسار مستقبل النهضة الصناعية للمملكة، وذلك لارتباط تحديات التنمية المستقبلية والتوظيف مباشرة بهذه الثقافة. وتتطلب الاستراتيجية الصناعية الحكومية -التي تعد مهمة لمستقبل المملكة- أن تصبح أكثر ابتكاراً وإبداعاً، وأن ننجز حلولاً تقنية كبرى لخدمة وطننا والعالم أجمع. وهنا تبرز أهمية (سابك) بصفها شريكاً أساسياً في هذه الاستراتيجية مؤكداً أن «الاستدامة» تمثل أحد أهم الأسس التي قامت عليها استراتيجية سابك الرامية إلى مواجهة تحديات المستقبل وتحقيق أهداف الشركة المتمثلة في الانتشار العالمي والتكامل والتميز وتحقيق طموحنا في النمو، وينسجم كل ذلك مع الاستراتيجية الوطنية للمملكة الرامية لتحقيق تنمية مستقبلية؛ ولهذا فإن ما تقومون به هنا في اجتماع (سابك) الفني الحادي عشر يرتبط مباشرة باستراتيجية (سابك) ومستقبل المملكة.

كنز وطني

وأضاف الأمير سعود: كما تعلمون، فقد عملت (سابك) بجدٍ لصنع سمعتها كشركة رائدة عالمياً في مجال التقنيات المتقدمة والامتياز التصنيعي، ولطالما حظيت عملياتنا التصنيعية بإعجاب المراقبين حول العالم، وبفضلها تستمر الشركة في المحافظة على نموها الهائل الذي تواصل على مدى 38 عاماً الماضية. لذا تعدّ (سابك) كنزاً وطنياً، وتتميز بنهجها

التصنيع والابتكارات في مصانع سابك.

وفي ختام الاحتفالية، تم تكريم اللجان المنظمة وعدد من الموظفين في شركات سابك، نظرا لجهودهم المبذولة في مختلف مجالات الشركة، الى جانب تكريم الرسامة المغيري.

وفي نهاية الحفل، افتتح الأمير سعود الثنيان بحضور عدد من المسؤولين، المعرض المصاحب والذي يشارك به 232 عارضا من 45 دولة، ويغطي مساحة تقارب 36 ألف متر مربع.

وقد تجول سموه داخل المعرض وشاهد العديد من الأجهزة المختلفة التي تستخدم في المصانع وخاصة البتروكيمياوية، كما التقطت الصور التذكارية مع العارضين.

(سابق) الحادي عشر يركز على الالتزام بموثوقية التشغيل والاستدامة، حيث يأتي تتويجا لعشرين سنة من النجاحات المتتالية، التي حققتها هذه السلسلة من الاجتماعات الفنية. ويجمع الاجتماع نخبة محلية وعالمية مميزة من الرؤساء التنفيذيين، وقياديي الشركات الصناعية، والعلماء، والباحثين، والكيميائيين، والمهندسين، والخبراء الفنيين؛ لهدف تبادل الخبرات وتعزيز قدراتهم.

تكريم وافتتاح العرض

وبعد ذلك، قامت الرسامة شيماء المغيري بالرسم على الرمال أوضحت من خلاله انطلاق سابك التقني قبل 20 عاما، وما وصل له الآن من أعمال مهمة في مجال